

مقدمة عن المقصف المدرسي

يعتبر المقصف المدرسي المكان الذي يحبذ الطلبة زيارته خلال فترات الاستراحة بين الحصص الدراسية، لما يؤمنه لهم من أجواء الراحة وتفريغ الشحنات السلبية الناجمة عن شدة التركيز طيلة فترة الدرس، فضلاً عن كون الطلبة يميلون للاجتماع والجلوس في المقاصف المدرسية؛ فيشترتون ما يحتاجون إليه من أطعمة أو أغذية مخصصة للترفيه "مقرمشات وحلويات وما شابه"، أو الحصول على المشاريب الساخنة والباردة المسموح بها في المقصف بأنواعها، والواقع أنّ ميل الطلبة لمثل هذه الأماكن ينبع من روح الجماعة، والشعور بالانتماء للمدرسة وحب مشاركة الأصدقاء للحظات الجميلة في الحياة المدرسية عموماً.

تقرير عن المقصف المدرسي

المقصف المدرسي جزء أساسي من المؤسسات التربوية والتعليمية على اختلاف مستوياتها، فيساهم بشكل إيجابي وفعال بتأمين ما يحقق رفاهية الطلاب بأساليب صحية، عبر مراعاة وظائف تتناسب مع طبيعته المدرسية، فيقدم خدمات للمجتمع المدرسي محكومة بالفئات العمرية واللوائح المفروضة من إدارة المدرسة والوزارات التابعة لها، فيتيح الأطفمة والمشروبات المنوعة المطابقة للشروط الصحية المفروضة، ومنها ما يدعم خواص التركيز لدى الطلبة في الفصول الدراسية بحسب توصيات منظمة الصحة العالمية، على أن تتاح الخدمات بأسعار تناسب المستويات المادية للطلبة، كما يتيح فرص مجانية للاطلاع على ثقافة التغذية والأمن الغذائي من خلال ما يتعلمه الطالب حول الأغذية الصحية وفوائد بعض الأصناف من الأغذية الطبيعية، فضلاً عن إتاحة الفرصة لذوي الطلبة في المساهمة البناءة بمدرسة الأبناء بالاطلاع على لوائح الأطفمة المتاحة في المقصف المدرسي وأسعارها، وإبداء الآراء بها بشكل مباشر.

وظيفة المقصف المدرسي

تتمثل وظائف المقصف الطالبي بالخدمات الآتية:

- مراقبة مطابقة المؤسسات المشغلة للمقاصف مع الأنظمة واللوائح.
- مراقبة المخالفات المرتكبة وتحرير ضبوط فيها.
- تطبيق الخدمات وفق الاشتراطات الصحية.
- تزويد الطلبة بمستلزماتهم الغذائية وأسعار مناسبة وفق معايير الجودة المعتمدة بوزارة الصحة.
- مراقبة السلوك الغذائي للطلبة.
- تأمين موارد مادية يمكن استثمارها بالعملية التربوية.
- إتاحة خدمات للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- دعم الفعاليات والأنشطة المدرسية في المناسبات.
- الحفاظ على النظافة وسلامة الأثاث.
- إتاحة جوائز تشجيعية للطلبة المتميزين.
- إدخال التكنولوجيا ضمن عمليات المقصف الحاسوبية.

سجل المقصف المدرسي

تصدر وزارات التعليم أو التربية على اختلاف مسمياتها سجلات سنوية تمثل تقارير يبدأ العمل بها من بداية العام الدراسي وتستمر لمرحلة ما قبل الاختبارات النهائية، كما تقوم الإدارات التعليمية الخاصة بكل منطقة أو تقسيم إداري بإتاحة صندوق تخصص أمواله لتقديم الخدمات الطلابية دون الموقع أو أثنائه وملحقاته، في الوقت الذي يوضع فيه الصندوق بعهدة مدير المؤسسة التربوية حاله كحال باقي ملحقات المدرسة، وتتولى مهمة الإشراف على أنشطة السجل والصندوق لجنة المقصف المدرسي، التي تعمل تحت إمرة المدير وبمراقبة مباشرة منه شخصياً.

لجنة المقصف المدرسي

وهي اللجنة المنبثقة عن سجل المقصف المدرسي، وتتألف عادةً من الموجه الصحي رئيساً وممثلاً لعموم اللجنة أمام الجهات الإدارية، وعدد من المعلمين المنتخبين كأعضاء باللجنة، التي تتولى مهام إشرافية على النحو الآتي:

- الإشراف على الأطعمة للتأكد من مطابقتها المواصفات القياسية المطلوبة.
- تأمين مستلزمات المقصف التي يحتاجها كافة الطلبة، مع تأمين وسائل حفظها وحمايتها من التلف أو أي نوع من أنواع الإيذاء.
- إعداد تقارير دورية عن سير العمل، عبر تعبئة الاستمارات سواءً اليومية أو الشهرية.

اشتراطات المقصف المدرسي

تنص لوائح المقصف المدرسي على اشتراطات لأنواع الخدمات والمواد الغذائية المتاحة فيه، يجب مطابقتها للمواصفات المفروضة من قبل وزارة الصحة عادةً، ومسؤولية معاينة من يخالفها تقع على عاتق وزير الصحة والتعليم، وهي:

- **موقع المبنى:** يجب أن يكون المقصف المدرسي ضمن سور المؤسسات التعليمية على اختلافها، وبمكان يسهل الوصول إليه، بعيداً عن مظاهر التلوث وتتوفر فيه وسائل الأمان والراحة، مخدماً بالمرافق، ومحكم الإغلاق بالنسبة للنوافذ، وقريباً من الوسائل الترفيهية أو صالات الترفيه.
- **التجهيزات والأثاث:** يجب أن يكون المقصف مجهزاً بكافة المستلزمات المطلوبة لتأمين الخدمات بشكل صحي، من منضدات وكراسي وأواني الأغذية المصنوعة من مواد صحية غير قابلة للكسر، ولا بد من توفر وسائل الأمان من طفايات الحريق مع لوائح تساعد باستكشاف أماكنها، وصفارات إنذار تنبه بحدوث الخطر، ويجب توفر الصالات المكيفة في حال كانت مغلقة.
- **النظافة:** متابعة أمور النظافة بشكل دوري في كل وقت تستدعي الحاجة فيه إعادة التنظيف، بالإضافة لتعقيم المكان بالمواد المناسبة، وحفظ الأغذية بأماكن نظيفة معقمة ومطابقة للمواصفات الصحية.
- **الاشتراطات العامة:** وتتمثل بالاشتراطات الصحية للمواد الغذائية المتاحة، وضرورة مراقبة قيمتها الغذائية، على أن يتم حفظها بما يتناسب مع طبيعتها (ساخن أو بارد)، ومراقبة طرق التحضير من قبل مورديها للمقصف المدرسي، التي يجب أن تمنع الأغذية والمشروبات المخالفة للوائح المقصف المدرسي.
- **استخراج شهادات صحية لعمال المقصف:** ويجب أن يكون من قبل جهة معتمدة وشهادتها موثوقة من إدارة المدرسة.
- **حسن المظهر والسلوك لعمال المقصف:** فيتم اختيار النبيهين ومراقبة نظافتهم والتأكيد على اتنائهم بهندامهم الشخصي.

سلبيات وإيجابيات المقصف المدرسي

تتمثل إيجابيات المقصف المدرسي في الاستفادة المباشرة من تحقيق أهدافه، وهي أهداف متنوعة منها ما هو صحي واجتماعي وثقافي وتربوي، أما سلبياته فتتمثل بما يأتي:

- معاناة الطلبة من ضعف القدرة الشرائية؛ وهم شريحة كبيرة في المدارس، مما قد يؤثر في نفسياتهم.
- اختلاف الفئات العمرية قد يتسبب في تفاوت الرغبات وحوادث التصادم المباشر.
- في بعض الحالات كحالات التوزيعات المجانية قد يجرم التدافع ضعاف القامة من الحصول على حصصهم.
- تبقى توفير الظروف الصحية مهمة صعبة المنال في المقاصف المدرسية لقلة الوعي.
- اختلاف ميول الطلبة عما يستهويه الآباء من أغذية للأطفال.
- جداول الغذاء تحرم الطالب من التنوع والمرونة.

خاتمة تقرير عن المقصف المدرسي

وبهذا نصل لنتيجة مفادها أنّ المقاصف المدرسية أفكار حديثة تم زجّها في المؤسسات التربوية، لتحقيق أهداف متنوعة الطابع وغايات يرحى تثقيف طلبة العلم بها، ولعل الأهداف الاجتماعية، عبر توفير أجواء الألفة في المدرسة خارج أوقات الفصول الدراسية، للخروج من أجواء الضغط الناجمة عن التركيز، فالغرض الأساسي هو الترفيه والترويح عن النفس قبل الحصول على الغذاء.